حسي فهو موجود في المادة حاضر عند المدرك ومثل هذا
لا يكون الا جزئيا ضرورة فوجه الشبه لا يكون حسيا فقط
فلنا المراد بكون وجه الشبه حسيا ان افراده اي
جزئياته تدرك بالحس كالحمرة التي تدرك بالبصر جزئياتها
الحاصلة في المواد فالحاصل ان وجه التشبيه اما واحد
او مركب او متعدد وكل من الاولين اما حسي
او عقلي والاخير اما حسي او عقلي او مختلف تصير
سبعة اقسام والثلثة العقلية طرفاها اما حسيان
او عقليان او المشبه حسي والمشبه به عقلي او با
العكس صارت ستة عشر قسما والواحد الحسي كا
الحمرة من المبصرات والخفاء يعني خفاء الصوت
من المسموعات وطيب الرائحة من المشمومات
ولذة الطعم من المذوقات ولين الملمس من
الملموسات فيما مر اي في تشبيه الخد بالورد والصوت
الضعيف بالهمس والنكهة بالعنبر والريق بالخمر
والجلد الناعم بالحرير وفي كون الخفاء من المسموعات

من المسموعات والطيب من المشمومات
واللذة من المذوقات تسامح والواحد العقلي كا
العراء عن الفائدة والجراءة على وزن الجرعة اي الشجاعة
وقد يقال جرؤ الرجل جراءة بالمد والهداية اي الدلالة
على طريق يوصل الى المطلوب واستطابة
النفس في تشبيه وجود الشيء العديم النفع بعدمه
فيما طرفاه عقليان اذ الوجود والعدم من الامور
العقلية وتشبيه الرجل الشجاع بالاسد
فيما طرفاه حسيان وتشبيه العلم بالنور فيما المشبه
عقلي والمشبه به حسي فبالعلم يوصل الى المط
ويفرق بين الحق والباطل كما ان بالنور يدرك
المط ويفصل بين الاشياء فوجه الشبه بينهما
الهداية وتشبيه العطر بخلق شخص كريم فيما المشبه
حسي والمشبه به عقلي ولا يخفى ما في الكلام من اللف
والنشر وفيه على وحدة لبعض الامثلة من التسامح
كالعراء عن الفائدة مثلا والمركب الحسي من

Copyright © King Saud University